

الابتكار وحاجة المنظمات إليه



تواجه المنظمات اليوم تحديات غير مسبوقه في ظل التقدم التكنولوجي والصناعي وزيادة التحديات التي تواجهها حيث إن تلك المنظمات على اختلاف أنواعها هي عماد بناء المجتمع، مما يجعلها في حاجة ماسة إلى الابتكار وإيجاد حلول غير تقليدية للمشاكل التي تواجهها.

تعريف الابتكار

يعرف الابتكار بأنه وسيلة لإيجاد حلول جديدة للتحديات التي تواجهها، كما يعرف بأنه أي فكر أو سلوك أو شيء ما جديد ولأنه يختلف نوعياً عن الأشكال القائمة، وهو أيضاً ملاحظة وتوليد أفكار جديدة من خلال توافر وجهات نظر متباينة وتنسيق الأفعال الضرورية لتنفيذ هذه الأفكار وترجمتها إلى ابتكارات.

عناصر الابتكار

- 1- التعهد والالتزام بالمشكلات الكبيرة للإدارة.
- 2- المبادئ الجديدة التي توضح المناهج الحديثة
- 3- هدم المعتاد والمألوف من الإدارة
- 4- النظائر من المنظمات النموذجية والتي تعيد تحديد ما هو الممكن

إدارة الابتكار

إن إدارة الأفكار هي عملية منظمة للحصول على الأفكار، وتقييمها لتحديد الفكرة التي تسمح بخلق قيمة مضافة للمؤسسة وتؤدي إلى تحقيق الإبداع والابتكار داخل المؤسسة.

فإنشاء إدارة للأفكار تساعد على تشجيع المساهمة في الابتكار، يتطلب مجموعة من العوامل، نذكر منها ما يلي:

1- خلق جو وبيئة ملائمة وإتباع قاعدة بسيطة لتحفيز خلق الأفكار والمساهمة في الابتكار المتمثلة في «أفضل طريقة للحصول على فكرة ابتكارية هو أن تكون لدينا الكثير من الأفكار».

2- الاهتمام بالأفراد، وبكل الأفكار.

3- تشجيع الأفكار الجديدة والابتكارية.

4- إدارة الأفكار المنتجة وخلق مساهمة في الابتكار.

فالفكرة الابتكارية: هي عبارة عن شبكة أفكار مترابطة والتي تتغير ويمكن تطويرها وتحسينها من خلال التبادلات والحوار بين مختلف أصحاب المصلحة.

المنظمة والابتكار

1- الاستراتيجية: محددة وواضحة.

2- الهيكله تسهل التواصل وإنتاج الافكار

3- الموارد: كافية للقيام بالابتكار

مراحل وخطوات عملية إدارة الأفكار:

إذ يمكن تقسيم المشروع الابتكاري إلى خمسة مراحل:

أ- الفكرة

ب- الجدوى

ج- التنمية

د- قبل الإطلاق

هـ- دورة الحياة

أ- ينمي ويراقب المهارات الشخصية في التفكير والتفاعل الجماعي من خلال فرق العصف الذهني.

ب- يزيد من جودة القرارات التي تصنع لمعالجة المشكلات على مستوى المؤسسة أو على مستوى قطاعاتها وإداراتها، في المجالات المختلفة الفنية والمالية والتسويقية وتلك الخاصة ببيئة العمل الاجتماعية.

ج- يحسن من جودة المنتجات

د- يساعد على تقليل الفترة بين تقديم منتج جديد وآخر مما يسهم في تميز المؤسسة من حيث التنافس بالوقت.

هـ- يساعد على خلق وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة.

ي- يساعد على إيجاد سبل لتفعيل وزيادة حجم المبيعات.

و- يساعد على خلق وتعزيز صورة ذهنية طيبة عن المؤسسة لدى عملائها.

بالإضافة إلى ذلك فإنّ تقديم المؤسسة للابتكار لم يسبقها إليه أحد من قبل قد يسمح لها باحتكار جزئي ومؤقت للسوق وذلك حسب درجة كثافة الابتكار.